

المحرر الوجيز

@ 44 @ عمران 46 في موضع الحال فكذلك ^ من ^ آل عمران 46 وما عملت فيه هذه الآية أيضا
ثم عطف قوله (أو يرسل) على هذه الحال المتقدمة .
وفي هذه الآية دليل على ان الرسالة من انواع التكليم وان الحالف المرسل حانث إذا حلف
ان لا يكلم إنسانا فأرسل اليه وهو لم ينو المشافهة وقت يمينه .
وقوله تعالى ! 2 2 ! المعنى وبهذه الطرق ومن هذا الجنس أوحينا إليك او بالرسول .
والروح في هذه الآية القرآن وهدى الشريعة سماه ! 2 2 ! من حيث يحيي به البشر والعالم
كما يحيي الجسد بالروح فهذا على جهة التشبيه .
وقوله تعالى ! 2 2 ! أي واحد من امورنا ويحتمل ان يكون الأمر بمعنى الكلام و ^ من ^
لابتداء الغاية .
وقوله تعالى ! 2 2 ! توقيف على مقدار النعمة .
والضمير في ! 2 2 ! عائد على الكتاب و ! 2 2 ! بمعنى يرشد .
وقرأ جمهور الناس (وإنك لتهدى) بفتح التاء وكسر الدال .
وقرأ حوشب (تهدى) بضم التاء وفتح الدال على بناء الفعل للمفعول وفي حرف أبى (لتدعو
(وهي تعضد قراءة الجمهور .
وقرأ ابن السميغ وعاصم والجحدري (لتهدى) بضم التاء وكسر الدال .
وقوله ! 2 2 ! يعني صراط شرع □ ورحمته وجنته فهذا الوجه ونحوه من التقدير أضيف
الصراط إلى □ تعالى .
واستفتح القول في الإخبار بصيرورة الأمور الى □ تعالى مبالغة وتحقيقا وتثبيتا والأمور
صائرة على الدوام الى □ تعالى ولكن جاءت هذه العبارة مستقبلة تقريبا لمن في ذهنه ان
شيئا من الأمور إلى البشر وقال سهيل بن أبي الجعد احترق مصحف فلم يبق منه الا قوله ! 2
! 2 !